



عنوان الدرة: إن الدنيا حلوة خضرة

مصدر الدرة: شرح جوامع الأخبار

التصنيف: متفرقات

محتوى الدرة

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: ((إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله مستخلفكم فيها، فينظر كيف تعملون؟ فاتقوا الدنيا، واتقوا النساء؛ فإن أول فتنه بني إسرائيل كانت في النساء)) [رواه مسلم].

نعم هذا الحديث الصحيح حديث أبي سعيد -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: ((إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله مستخلفكم فيها، فينظر كيف تعملون؟)) يختبركم ماذا أنتم عاملون على ظهر هذه الدنيا؟ هل أنتم عاملون ما يرضي الله -جل وعلا- أو ما يفضبه؟ ((فاتقوا الدنيا)) اخذوها؛ لأنها تظهر لكم بمظاهر تستهويكم؛ لكن اعرفوا حقيقتها، وأنها دار ممر وغرور وليست دار مقر، كرجلٍ استظل بظل دوحه، مثل هذا يطيل الأمل؟ لا ((كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل)) من تصوّر نفسه غريب أو عابر سبيل هذا لن يزكن إلى الدنيا، مثل هذا يثق الدنيا، ويقبل على ما هو بضديه، وما خلق من أجله وهو العبودية لله -جل وعلا- ((واتقوا النساء)) لاشك أن النساء فتنه، وإذا خرجت المرأة استشرّفها الشيطان، وتبعثها الأنظار، فعلى المرأة أن لا تكون سبباً في إضلال الناس وإغوائهم، عليها إذا خرجت أن يكون خروجها لحاجة، وإلا فالأصل هو القرار في البيت، كما قال الله -جل وعلا-: **(وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ)** (سورة الأحزاب؛ لكن إذا خرجت المرأة لا تكون سبباً في إضلال الناس وإغوائهم، وفتنتهم، تخرج تفلّة، غير متطيبة لئلا تفتن الناس، وبالفقابل على الرجل أن يعض بصره ويصرفه عن النساء ((واتقوا النساء؛ فإن أول فتنه بني إسرائيل كانت في النساء)) أول فتنتهم كانت في النساء، ثم بعد ذلك استدرجوا في المعاصي بعد هذه الفتنه، وزاولوا غيرها من الفتن إلى أن خرجوا من دينهم. والله المستعان.

الفوائد ذات العلاقة

مصطلح الفكر الإسلامي أوالمفكر الإسلامي

الفضل المرتب على العبادة أولى من الفضل المرتب على زمانها أو مكانها

بركة العمر والوقت

ففيهما فجاهذ

ترويض النفس على العبادة

شؤم كثرة المسائل

خُدود الوُسطيّة ومفهومها

واجب طالب العلم في أوقات الفتن

منزلة الفراقية

رد على من يقول: إلى متى تقرأون هذه الكتب القديمة وإخوانكم يقتلون في كل مكان؟

جراحة القلب من المؤثرات

الجزمان والتفريط طاهر على كثير من الناس

فاجعة موت العلماء

دور العلماء في أوقات الفتن

المخرج من الفتن

1 2 3 4 5 6 7 8 9 > التالية < الأخيرة «

إحصاءات الموقع

إجمالي عدد الزيارات : **1,515,695**
عدد الدروس التي تم نشرها : **1382**
عدد الفتاوى : **1277**
عدد الطلاب المسجلين : **4078**

بوابة طالب العلم

دخول

تسجيل

أقسام الموقع

الدروس العلمية

المحاضرات

كشاف الكتب

الفتاوى

درر الفوائد

جدول الفعاليات

المؤلفات

عن الموقع

عن الشيخ

عن وقف معالم السنن

اتصل بنا

أخبار